

في حوار مع صحيفة «عمان».. اعتبر أن النسيج الاجتماعي والجيش هما من حمى البلاد خلال الحرب وأن القوميات المتعددة لا تتناقض مع العروبة

الرئيس الأسد: الآن نعطي فرصة للسياسة.. و«المنزوعة السلاح» الأوراق الأخيرة لداعمي التنظيمات المسلحة الضامنين لهم

الوطن

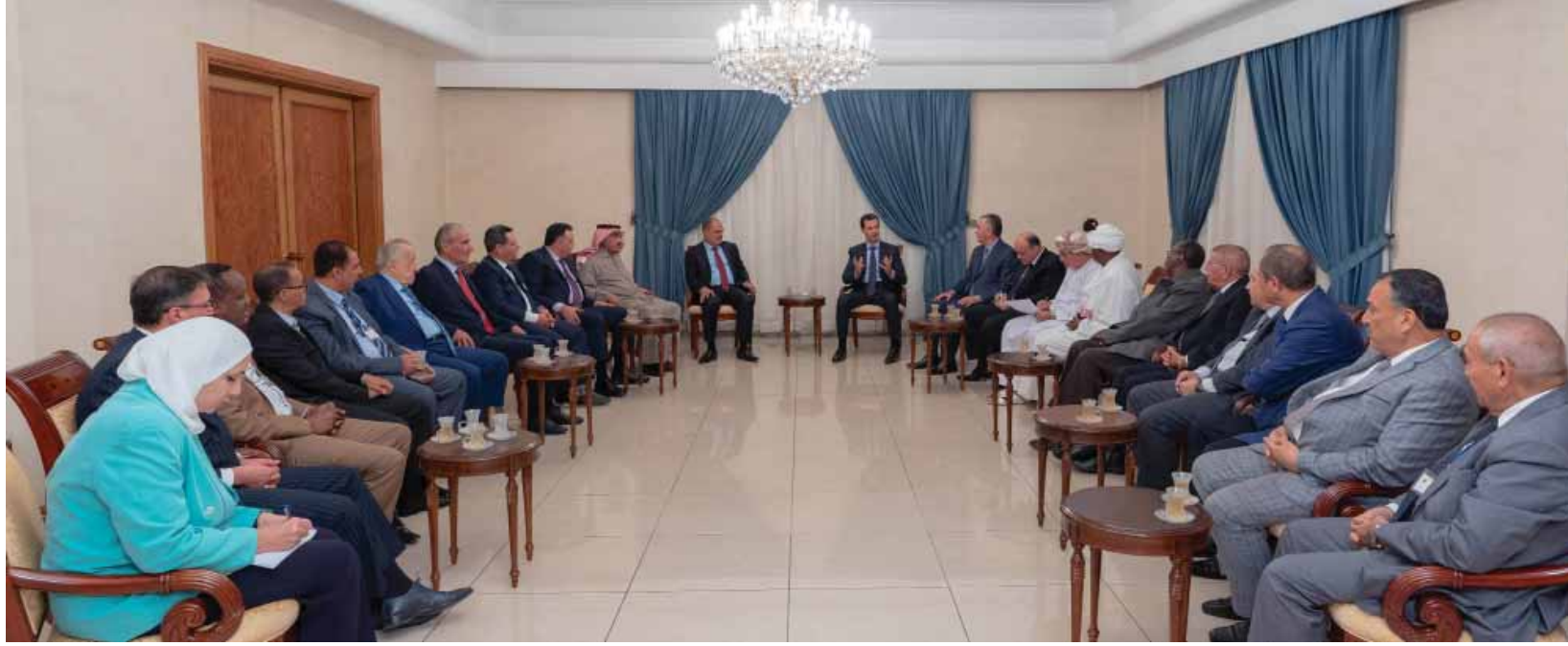
جدد الرئيس بشار الأسد التأكيد أن ما تبقى من أراض ما زالت خارج سيطرة الدولة ستتم استعادتها «بالحرب أو السلم»، معتبراً المناطق «المنزوعة السلاح» التي حدها «اتفاق إدلب»، هي الأوراق الأخيرة لداعمي التنظيمات المسلحة الضامنين لها، ووفقاً إلى أن سورية تحظى فرصة للجهود السياسية التي تبذل الآن. وقال الرئيس الأسد في حديث مع صحيفة «عمان» العمانية نشرته على موقعها الإلكتروني: رداً على سؤال: كيف سيتم معالجة ما تبقى من الأراضي السورية عند إدلب في الشمال وشرق القارات؟ قال: «هناك موقف معلن للحكومة السورية بالنسبة لما تبقى من الأرض التي هي خارج السيطرة حالياً، وهو إما استعادتها بالحرب أو السلم، خاصة بعد تحرير المناطق الجنوبية التي سارت في التوجه نفسه، ونحن الآن نعطي فرصة للجهود السياسية التي تبذل بعد أن كنا قريبين من العمل العسكري وأهنيبا التحضيرات التي استلزمنا لذلك، إلا أن بعض الفصائل أرسلت رسائل إلى الجانب التركي تطالب فيه الحوار السياسي وإفساح المجال لمطالبة عازلة لمسافة بين ١٥ و ٢٠ كيلو متراً إلى الجانبين، وهذا ما تم في الاتفاق الأخير».

وأضاف: «وهذه المناطق هي الأوراق الأخيرة لداعمي التنظيمات المسلحة الضامنين لهم التي قالت في نواح متعددة من الأرض السورية، على حث روسيا وإيران هي الضامن السورية»، وأشار إلى أن ما تبقى من تلك الأراضي حتماً سيعود إلى الدولة ولن يكون ذلك بعيداً، لأننا لن نقلل أن يتم اجتراف أي بقعة من الأرض السورية لأي كيان أو مسمى».

وعن نظراته إلى الأزمة التي دخلت مراحلها الأخيرة، ذكر الرئيس الأسد أن الحرب كانت ذات طابع إعلامي مبني، وحملت الكثير من الفكر والأكاذيب لتحقيق غياب معيئة، منها تسهيل الهجرات الإنسانية التي لم تكن يدافع إنساني، وإنما لتقديم صورة أن المنطقة أصبحت غير صالحة للحياة الإنسانية، وسيتم تقديم التسهيلات لها لتكون العملية صعبة.

وأكد أن الحرب على سورية بدأت قبل ٢٠ عاماً ولم تكن وليدة الأحداث التي اندلعت في ٢٠١١ بل قبل ذلك، فمنذ ١٩٩٧ دخلت على المجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي التي بلغت ذروتها مع مطلع الألفية والتي استغلت ضدنا كعرب ومن خلالها تم كيفيف الكثير من الانطباعات والأفكار وبناء الانطباعات المسبقة.

وقال: إن النسيج الاجتماعي هو من حمى سورية وجهود الجيش السوري الذي قدم التضحيات من أجل هذا الوطن، وهي تضحيات تاريخية استطاعت أن تحافظ على مكونات الدولة، وأن تبقى سورية صامدة ومستمرة، رغم أننا فقدنا الكثير من أبناء الوطن من عسكريين ومدنيين. وتابع الرئيس الأسد: نعم كانت لدينا نفرات في التعامل مع بعض الأحداث قبل ذلك، فرسخت لتتطور الحرب بشكل يفوق من مظاهرات إلى



الرئيس بشار الأسد خلال استقباله وفد أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ومن ضمنهم الأمين العام المساعد الزميل سالم الجهوري الذي أجرى اللقاء مع رئيس الجمهورية لصالح صحيفة «عمان» العمانية (سانا - أرفيف)

لذلك يجب أن تكون الهوية موحدة. وأكد الرئيس الأسد، أن سورية تمر بمرحلة انتقالية منذ عام ٢٠٠٠ وهناك تجربة واضحة وهي التجربة الروسية التي نستحضرها، التي تمثلت في الانتقال بعد تفكك الاتحاد السوفيتي من حالة المواطن ضد الوطن ومع الولايات المتحدة الأميركية، إلى حالة بداية العهد الروسي مع مجيء الرئيس بوتين الذي استعدت فيه حالة الوطنية.

وأضاف: هذا ما لاحظناه في الحالة السورية حيث أعادت الحرب الحالة الوطنية لدى العديدين، وما نحن نعبر هذه اللحظة الانتقالية وهو التغيير الذي نحتاجه دون القفز فوق الواقع.

وأكد الرئيس الأسد، أن الإعلام السوري الذي واجه ضغطاً دولياً بدأ في التغيير إلى الأفضل وهو ما تؤمن به أن يشكل مرحلة سورية الجديدة، ومواءمها لمتطلباتها.

وعن كيفية تسويق الخطاب الجماهيري والدفاع بالطرق الحديثة، قال الرئيس الأسد: لجأنا في بداية الأزمة إلى مسارين لتعزيز دور الإعلام الذي كان لا يبد إلا أن يتقلد الواقع، فبعد أن قطعت القنوات الفضائية السورية من الأقطار الصناعية، تم استخدام طريقتين بيديتنا، وهو الإعلام الإلكتروني لنقل الحقائق للمواطن السوري حول ما يدور من أحداث، وإعطاء مساحة أكبر لوسائل الإعلام المحلية، واعتمادنا على المجتمع وهذا كان حل طارئاً.

ولفت إلى أن الحرب الإعلامية التي تواتت مكاسبها ساعدت سورية على تقوية موقفها وكانت تسير بخطى مطمئنة، فأفراد المجتمع هم الذين حموا سورية بمكناهم ووقفوا ضد ما يشن عليها،

معتبراً أن الحادث كان واضحاً فيه النوايا المسبقة، والإعلام الروسي شفاف استطاع أن يكشف زيف بعض الإيعامات لأنه لا مجال للتأويل فيه، كما أن موسكو فاعل ذكي في المنقطة وصاحبة أنوار عسكرية وتكتك سياسية ولا تحيد عن مبادئها، وبالإمكان أن نفتح التداعبات بين الطرفين من خلال توجيه ذلك إلى القيادة الروسية.

وعن رؤيته لتجربة العربية وهل لها أسباب داخلية تخص كل دولة، رأى الرئيس الأسد، أنها أزمة هوية وهو سلاح سيبي يتم تسويق بين القوميات العربية، سبب لأنه ينتقل إلى مرحلة أمتياز وكراهة فقد أوجدنا هويات خلقت أزمات، فما علاقة العروبة والسريانية والكردية؟ نعم كل هؤلاء هويات موجودة، فاللغة العربية تطورت من السريانية إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، والحديث عن عربي وعلمي ومسلم أوجدنا من خلالها هويات خلقت أزمات، إلى جانب أن هناك إساءات وفساداً وهذا موجود في معظم الدول العربية.

علينا أن نجد هوية عربية واحدة

واعتبر الرئيس الأسد، أنه علينا أن نجد هوية واحدة واتنماء واحداً كما يفعل الأتراك الذين يعملون على تعزيز هويتهم في كل أنحاء العالم، مشدداً على أنه إذا لم يحارب ذلك بالفرق فسقطت الحروب العالمية أشد وأعرب عن اعتقاده أن الحرب في سورية محطة فقط، والقضية أبعد من صراع شخصي، ورغم ذلك فإن السوري كان له علاقة الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي، أكد الرئيس الأسد، أن لدينا قيادة موحدة مع الروس

موجهات مسلحة لتأخذ بعد ذلك مسارات أخرى أبعد (...). ولكننا سنستفيد من نتائجها بشكل مؤكد لتحسين المجتمع مستقبلاً، لأن ذلك يحتاج إلى رؤى واقعية وكيفية إدارة المرحلة المقبلة التي تتعبر عن سورية ما بعد الحرب، وتعتمد على ركائز مهمة، لعل الإعلام في واجهتها، فأبناء سورية قادرين على إعادة الحياة إلى الوطن كما كان وأفضل.

وعن نظراته إلى المستقبل في بناء سورية الجديدة، اعتبر الرئيس الأسد، أن التجربة كانت قاسية وكبيرة على كل الشعب السوري في السنوات السبع الأخيرة، لذلك فإننا تعلمنا من التجربة التي منحتنا رغم مسألتها مساحة أكبر في رؤية الأشياء من أي وقت مضى، متابعاً: إننا ننظر إلى المستقبل ولا ننظر إلى الخلف بكل ما حمله من مأس وقطيعه مع ذوي القربى، وهذا هدف اتخذناه لأننا نحتاج إلى إعادة سورية إلى دورها عصية، وكذلك الاستفادة من تجارب العالم الناجحة التي تصيف قيمة لنا، لدينا رؤية مهمة ولمهنة للمرحلة المقبلة تغطي محاور متعددة.

وأوضح الرئيس الأسد، أن سورية الحالية ليست سورية ما قبل الأحداث، هناك الكثير من الجوانب الإيجابية والسلبية التي أفرزتها الأحداث خلال السنوات السبع الماضية، وتعتمد أن ما حملته من نتائج يمكن الاستفادة منها والبناء عليها في الجانب الإيجابي بالأن الذي سيسهم في تطوير نقاط مهمة ومراحل أهم. وحول تداعيات حادثة الطائرة الروسية على علاقة الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي، أكد الرئيس الأسد، أن لدينا قيادة موحدة مع الروس

العكام لـ «الوطن»: تأخري إصدار الأحكام بحق هؤلاء الأشخاص وهي تظهر الحقيقة القضاء يحكم غيابياً بالإعدام على «الجولاني» والبويضاني» و«الشميم» وعشرات الإرهابيين

محمد منار حميجو

أصدرت محكمة الجنايات أحكاماً غيابية بالإعدام على عدد من قيادات وتسليح التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة من بينهم منزع «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» المدعو محمد حسين الشرع الملقب «أبو محمد الجولاني» ومرتزم ميليشيا «جيش الإسلام» عصام بويضاني ومرتزم ميليشيا «فيلق الرحمن»، عند انقراض التسليم.

وأصدر قرار الأحكام الذي حصلت مودة أقصاه يومان لإخلاء منازلهم في بلدة بالسوق، وأريت العديد من أفرادها، وأصابت آخرين إصابات بالغة ودمرت عتادهم وأرغمت التجاين على الفرار. وأكد المصدر ذاته، أن الجيش ورداً على خروقات «النصرة» والمليشيات المسلحة المتحالفة معها، استهدفت بالمذمبة الغلبة نقاطاً محصنة للمجموعات الإرهابية في صوران، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين، وتدمير منصتي رشاش ومدفع هاون.

وعرف من بين القتلى، الإرهابيون محمد الرزوق وإبراهيم أحمد الخليل وخالد الأطرش. كما بك الجيش بقذائف الديابات وراجمات صواريخه، ومواقع وتقاط انتشار الإرهابيين في القمامة وجنوب مورك والمصانعة وقرية الصخر بريف حماة الشمالي، وفي الهبيط ومجوري أم رجب وتل مرق وجرحناز والتج بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أن اشتباكات اندلعت بين ما تسمى «الشرطة الحرة» و«فرقة الحمزة» القريبة لتنظيم «الجيش الحر» الإرهابي، في قرية بزاعة شرق مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، لأسباب مجهولة.

إلى ذلك، قتل مسلح من «النصرة»، إثر انفجار قنبلة يدوية به، على حاجز البروقم التابع لـ «النصرة» بريف حلب الجنوبي الغربي، على حين أمهلت «هيئة تحرير الشام» التي تمثل الواجهة الحالية لـ «النصرة»، عوائل قتلى «أحرار الشام» التابعة لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلتها تركيا،

منظمة «الإنتربول» الدولي أن جريا - الفوطة الشرقية: شريف جمعة، نور الدين حجازي، قليد حممو، بلال جمعة، إبراهيم إبراهيم. عربين - الفوطة الشرقية: زاهر قويدر، أحمد أبو شوارب، غياث الظن. حثيثة التركمان - الفوطة الشرقية: بدر الدين تلاوي، مهند عجية المعصية - الفوطة الغربية: رضوان وعدنان وأحمد ومحمد البسي. الشاذبية - الفوطة الشرقية: موفق ذوخى. حزميا - الفوطة الشرقية: أمجد حشيش، شادي الحبشي، باسل كريم محمد جمال رمضان، عمران درويش، محمد محسن، أحمد درويش، عيادة ديب، عبدين بن محمد، أحمد محسن.

العتيبة - الفوطة الشرقية: ماهر الشيخ، إسماعيل دياب، خالد قشيشة، محمد الكيالي، خالد عبد الرحمن، أحمد الشيخ، مالك عبد الرحمن، زياد الكيالي، أسامة سعيد. دوما - الفوطة الشرقية: محمد عبد المصري، راتب الحلاق، عمر المنسي، ياسر الفوال، عصام

إعلان عن عرض استثمار براءة الاختراع

نظام وطريقة للحفاظ على جودة المياه في المسطحات المائية الكبيرة المودعة في سورية برقم ٢٠١٦٠٦٠٠٣. للمراجعة مع سباب وشركاهم للملكية الفكرية ص:ب: ٤٦٠ دمشق.